

نبات الصبغة

نباتات الصبغة

لقد تركت هذه الحرب فراغاً كبيراً في الاعمال والصناعات في مصر اضطرمة اولو الفكر الى نيل كثير من الطرق والحيل لسددهم لخاويل البعض منهم مثلاً ان يستغنى عن مادة من المواد الضرورية في عمله بمادة اخرى تتركبها تركيباً وماهية وانفق البعض الآخر ماله واستكفد فريضة للحصول على ما يريد الحصول عليه وهو نادر الوجود باهظ الثمن . وسقط في ايدي كثيرين فارتبكت اعمالهم وتمطت صناعاتهم . وقد كانت الصبغة احدى هذه الصناعات التي عانت ما عانت فارتفعت اثمان موادها الاولية وغير الاولية ارتقاعاً مرهقاً كاد يترك عنها قواها ويحيس روحها لولا ما تبذله الحكومة المصرية من المنة والنشاط في مكافحة ذلك الشر المستطير . فاخذت وزارة الزراعة توالي البحث وتعمل التجارب بيهمة مستشارها الفني جناب المستر دوجن للتوصل الى مواد صابغة في طبيعة هذه البلاد وتربتها وهي كفا وصلت الى نتيجة حاسمة اطلتها للبلاد المصري على لسان الصحف ليستفيد من تلك التجارب وبالتالي ليخفف عن نفسه كثيراً من وبلاات هذه النار المتأججة وليكون له بسد سكونها في حاصلات ارضه غنى بقدر المتطاع مما كان يشورده من الاسواق الخارجية وقد اتيح لكاتب هذه السطور ان يلتقي دلوهُ بين الدلاء لعله يساعد ابناء وطنه هموماً والمشتغلين بالصبغة خصوصاً على تخفيف اليبس من ذلك العبء الباعظ . وانهُ ليرجو من حضرة المحترمين صاحبى المتطعم ان يفصحاً بقلمه الفصيل على صفحات مجلتهما القراء لعله يقوم ببعض ما ينبغي عليه في خدمة هذا القطر المحبوب

•••

يوجد في اجزاء كثير من النباتات مواد صابغة منها ما هو ثابت يمكن الانتفاع به في تجهيز الاصباغ ومنها ما هو غير ثابت سريع الزوال . ففى عرف النبات اولاً ثم الجزء الذي يخرج منه ذلك اللون ثانياً امكن الحصول على مادة صابغة قد ينفع الاحتداد اليها في مثل هذه الايام العصيبة . وسيكون الاسلوب الذي اسير عليه هو ذكر اسم النبات العربي مشغوعاً باسمه اللاتيني العلمي ثم اسمه الفرنسي لكي يسهل على كل قارئ الاحتداد اليه . ولما كان

لكل النباتات أسماء مترادفة لاتينية كثيرة اختلفت باختلاف بحث علماء التاريخ الطبيعي لذلك سأتوخى ايراد الاسم اللاتيني باسم العالم النباتي الذي وضع له ذلك الاسم

(١) شجر الروبينا

الاسم اللاتيني. *Robinia pseudo, acacia* Linn.

الاسم الفرنسي. Robinier.

شجرة اصلها من امريكا الشمالية واستنبتت في هذا القطر فنجحت نجاحاً تاماً وهي الآن منتشرة في اكثر طرق عاصمتنا ومدنها الشهيرة . والمستمع في الصباغة من هذا الشجرة ازهارها فان السائل الذي تغلى به يصح الحرير والصوف والورق بلون اصفر ثابت . وهالك وصف طريقة اغلائها: تنسل الازهار قبل ذبولها ثم تجفف في حرارة لطيفة حتى اذا قاربت الاصفرار صب عليها الماء ثم اغتبا واضف الى الماء قليلاً من الشب والجير بنسبة اوقيتين من الاول واوقية من الثاني لكل رطل من الازهار ليكون اللون زاهياً جميلاً

(٢) الكابلي

الاسم اللاتيني. *Anacardium occidentale*, Linn.

الاسم الفرنسي. Anacarde d'occident.

نبات اصله من الهند وثمرة التي تستعمل عصاريتها في الصباغة تباع في اسواق الطارين بالقاهرة وهذه الثمار مظفة بفلانات تستخرج منها عصارة حريفة تنفع في صبغ الاقمشة بلون اسود ثابت

(٣) البستان

الاسم اللاتيني. *Melia azedarach* Linn.

الاسم الفرنسي. Azedarac bipinné.

شجرة اصلها من الهند وهي الآن كثيرة الوجود بهذا القطر وتعرف بالزرنج والسعمل منها في الصباغة اوراقها فاذا اضيف الى منقوعها سلفات الحديد صبغت بلون اسود واذا اضيف اليها الشب صبغت بلون اصفر مائل الى الخضرة

(٤) السناكي

الاسم اللاتيني. *Cassia acutifolia* Defile.

الاسم الفرنسي. Casse à feuilles aigues

نبات مصري ينبت ببلاد النوبة والصحراء العربية اذا غلبت اوراقه يصح بالاصفر

القامق فإذا اشبب اليه اليطاس كان اللون القمح ليلالاً . ويصغ الصوف الذي عوط
بالشب بلون اصفر زاهي والذي عوط بلج القصدير بلون اصفر ليوني

(٥) العلاج الخريفي

الاسم اللاتيني Colchicum autumnale, Linn.

الاسم الفرنسي Colchique d'automne.

نبات أصله من فرنسا وهو ينبت في بلاد الشام وغزة والعريش وطور سيناء وفي
أكناف الاسكندرية كابي فيزور شيد ومر يوط . والمستعمل منه للمصياغة ازهاره وأوراقه
تنضغ باللون الاصفر

احمد عبد الخالق

موظف بقسم البساتين

باب المسائل

فما هذا الباب منذ أول انشاء المنتصف ووجدنا ان نجيب فيو مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة
بحث المنتصف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والتاريخ ويحل اقلها من اربعة (٢) اذا لم
يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فايد كذلك لنا ويحين خروجها تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج
السؤال عند شهرين من ارساله اليها فليكرره مسأله فان لم تدرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كلف

(١) قصة ابي زيد وعنترة

بالمجربين ونقل اشياهم من العرب من بني

مصر . مدرسة القضاء الشرعي

هلال وسلم فازلم بالضميد وفي العدة

حامد افندي احمد مصطفي . الى اي عهد

الشرقية من بحر النيل فم خسروم البلاد

يوجع وضع قصة ابي زيد وعنترة وما اشبهها

فاشار الياروزي وزير المنتصر باصطناعهم

من القصص

وارسالم الى المغرب وما اليه لكي يقاوموا

ج . ان بني هلال انتقلوا من الحجاز

المعز بن باديس صاحب الريقية لانه كان

الى القطر المصري في القرن الرابع فقد قال

قد تقص طاعة الميدين وحول السعوة الى

ابن خلدون ما خلاصته ان العزيز لدين الله

بني العباس فأجزل العطاء لامرائهم ووصل

(المشوق ٣٨٦ هـ) انتزع اصار الشام من

عاتهم بعيراً ودنياً كل واحد منهم وقال

القرامطة وردم على اعقابهم الى قرارم

لم اعطيك المغرب وملك المعز بن بلقين